جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى/ /كلية التربية للعلوم الإسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية إستراتيجية التقويم البنائي في التحصيل والاحتفاظ به لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التأريخ .

رسالة تقدم بها الطالب

عقيل عبد الحسين أحمد البياتي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التأريخ).

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال حمدي الدليمي

1434هـ

2013م

1- مشكلة البحث :-

يعنى التأريخ بدراسة الماضي في مختلف مراحله باعتبار أن الماضي هو امتداد للحاضر الذي نعيشه، ويعنى بمعرفة ماضي البشرية منذ أن خلق الله (سبحانه وتعالى) الإنسان على وجه الأرض فهو علم البشرية الذي يحيط بكل أبعادها الزمنية في الماضي والحاضر والمستقبل (قطاوي، 2007، ص25).

ويختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب، والبعيد، وهو في هذا يتتبع قصة الإنسان ونشأته، وتطور علاقاته، ومشكلاته ، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذي نعيش فيه،ويحدد اتجاه المستقبل معنى ذلك أن الحاضر هو محور العناية أي إن الإنسان يعنى بالحاضر وبدرجه لا يفوقها إلا عنايته بالمستقبل ومن هنا يمكن القول أن العناية بالحاضر يدعو دون شك ودون تردد للنظر في الماضي بقصد تلمس مؤثرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر والبحث في جعل مستقبل هذا الحاضر متطور عنه وعن ماضيه (أبو سريع، 2008.ص32).

وتعد مادة التاريخ من المواد المهمة والأساسية في تنمية شخصية الطالب وبنائها وتوجيه ميوله ورغباته نحو الاتجاه السليم ،وذلك لما تحويه من دروس وعبر ذات علاقة وثيقة بالتصرفات الشخصية والعلاقات الاجتماعية (كاتوت ، 2009،ص190).

وعلى الرغم من أهمية دارسة التاريخ إلا أن دراسة مقرراته مازالت تواجه العديد من التحديات منها سيطرة الطرائق والأساليب التي تعتمد على التلقين إذ تؤكد هذه الطرائق على حشد أذهان الطلبة بشتى أنواع المعرفة ، بغض النظر فيما إذا كانت تفيدهم في حياتهم اليومية أم لا ويكون فيها دور الطالب سلبياً لا يسمح له بالمشاركة أو التساؤل وإبداء الملاحظات ، في حين إن المدرس يكون هو محور العملية التعليمية وهو المصدر الوحيد للمعلومات (الراشدان وحعنيني ، 2002،ص43).

وتعد الطرائق الاعتيادية المعتمدة على الحفظ والاستظهار من أكثر الأساليب شيوعاً في تدريس مادة التاريخ ، إذ يسعى المعلم من خلال هذه الطرق إكساب الطلبة أكبر

قدر ممكن من المعلومات والحقائق التي يحتويها المنهج ، لذا نرى إن موقف المدرس يتسم بالإيجابية بينما يتمثل دور الطالب بالسلبية أي أن المعلم يعد مصدر المعلومة إذ يحاول أن يسوق الأمثلة ويفسرها ويكررها في الشرح بالقدر الذي يقنعه باستيعاب التلاميذ لتلك الحقائق المعلومات (اللقاني ،وآخرون، 1990، ص117).

ويذكر الطيطي ، أن الطرائق الاعتيادية تتخللها الكثير من السلبيات من أبرز هذه السلبيات هي الإسهاب، والحشو، الزائد ،وعدم الإيجاز، وهذا كله يؤدي إلى عدم إمكانية المتعلمين على متابعة قراءة المعلم ، كما إن تركيز المدرس على القراءة من الكتاب لا يؤدي إلى تشويق وإثارة الطلبة، كما انه يؤدي إلى الملل والتعب ويقلل اهتمامهم بما يقوله المعلم وقد يؤدي ذلك إلى شرود ذهن المتعلمين وانشغالهم بأمور ليس لها علاقة بالدرس مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية (الطيطي، 2002،ص164).

لذا أصبح الهدف الرئيس في عملية تعلم مادة التاريخ هو إتقان الحقائق والمعلومات دون العناية بمدى حاجة المتعلمين أو علاقتها بميولهم وقدراتهم أو مدى إفادتهم منها في حياتهم اليومية، ويرى بعض المربين إن الطرائق الاعتيادية المتمثلة بالمحاضرة هي من الطرائق المملة، والمشجعة على الاستظهار ،وتقدم لهم المعلومات بشكل لا يتعدى المستوى الأول من تصنيف بلوم وهو المعرفة ، كما إن الطرائق التقليدية تتعامل مع جزئيات الموضوع ولا تنظر إليه نظرة كلية في عملية التعلم، وطريقة المحاضرة تشجع المدرس على رؤية الطلاب أدوات يسهل التلاعب بها والتأثير فيها(مرعي والحيلة ، 2002،ص40).

كما إن التفاعل بين المدرس والطالب في الطرائق الاعتيادية يكون قليلاً جداً ، لأن التواصل اللفظي يقتصر على المدرس وحده، وتكاد تنعدم وسائل الاتصال بينه وبين الطالب فالمدرسهو مصدر المعلومة الوحيد فهو الذي يحضر المادة وينظم العرض ويشرح الدرس (النبهان،2008،ص94).

ومن الملاحظة الميدانية* في مدارسنا لطرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص أتضح إنها لا تتماشى مع متغيرات العصر التي قد وجهت العملية التعليمية كلها إلى تقنية عملية تهدف إلى إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته الأمر الذي يدفعنا إلى إعادة النظر في تلك الطرائق والأساليب واستعمال ما يتفق مع تلك المتغيرات .

لذا فإن الطرائق الاعتيادية لم تعد مناسبة في الوقت الحاضر، نظراً للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة للثورة العلمية، والتكنولوجية، وتعدد مصادر المعلومات فلم يعد المدرس هو مصدر المعلومة الوحيد، لذلك فكان لابد من إيجاد إستراتيجيات جديدة تتصف بالمرونة وتنشط فكر الطالب ، وتجعل منه مركز للعملية التعليمية ،والمدرس موجه لعملية التعلم ليكون المتعلم فاعلاً بالعملية التربوية .

وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ولا سيما التأريخ إن تدريس التأريخ لا يزال يعتمد وبشكل كبير على الطرائق الاعتيادية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات و منها دارسة (المناصير ،2002) ،(فريد ،2009) ،(مرزوك، 2012)، كذلك أشارت دراسة (الآلوسي واللهيبي،2011) إلى توافر انخفاض في مستوى تحصيل الطلاب ،وعدم احتفاظهم بالمعلومات، ويعود السبب في ذلك إلى إن المدرسين مازالوا يعتمدون في تدريسهم على الطرائق الاعتيادية التي تؤثر على تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات . ، وقد دعى المؤتمر العلمي السادس عشر المنعقد في الجامعة المستنصرية للعام(2009) الهيئات التدريسية إلى ضرورة متابعة الأتجاهات الحديثة في طرائق التدريس والاستفادة منها (المؤتمر العلمي السادس عشر الجامعة المستنصرية ، 2009 ، ص5- 65) .

(*) قام الباحث بزيارة عدد من المدارس منها متوسطة الشهداء بتاريخ 7-9 \10\2012م لتمثل العينة الاستطلاعية للبحث .

ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى استعمال بعض أساليب وإستراتيجيات التدريس الحديثة ومن هذه الاستراتيجيات (إستراتيجية التقويم البنائي) سنسعى إلى تجريب هذه الإستراتيجية في الدراسة الحالية ،والتي قد تزيد من مستوى تحصيل واحتفاظ طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التأريخ ، وتعالج مشكلة البحث المتمثلة بالتّعرف على فاعلية إستراتيجية التقويم البنائي في التحصيل ، والاحتفاظ به لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التأريخ.

2- أهمية البحث:-

تواجه التربية في العصر الحديث تحديات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية ، والإقتصادية، والثقافية، لعل من أهمها الانفجار السكاني،والمعرفي، وتطور فلسفة التعليم ،وتغير دور المعلم، وتفشي الأمية، والتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام.(سلامة، 2004 ص 30).

ونحن نعيش عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، وقد عملت المعرفة الجديدة على تغيير العالم من حولنا ومع هذا التغيير كان حتماً على التربية أن تتغير بدورها، وهكذا لم تصبح وظيفة التربية مجرد المحافظة على القيم، وإنما عليها أن تعمل على توسع النمو المعرفي (عبد الكريم،2011،ص2).

وللتربية دور رئيس ومهم في حياة الشعوب ، بل أصبحت التربية إستراتيجية كبرى لكل شعوب العالم وأصبحت لا تقل أهمية عن الدفاع والأمن لذلك أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الأفراد وليس على عددهم ، وللتربية دور مهم وفاعل في كافة مجالات الحياة فلها أهمية كبيرة في التنمية الاجتماعية، للأفراد بوصفهم أفراداً في علاقة اجتماعية تفرضها عليهم أدوارهم المتعددة في المجتمع كالقيام بدور المواطنة الصالحة القادرة على تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم وممارسة الحقوق، والواجبات القومية ،والاجتماعية (الراشدان وجعنيني،2002،ص46).

وتهدف التربية والتعليم إلى تنشئة أجيال صالحة قادرة على تحمل مسؤولياتها وبناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لكي تقوم هذه الأجيال بتقديم ما هو نافع للمجتمع وتجنب الأمور التي تؤدي إلى الضرر به ، لذلك تسعى المؤسسات التعليمية ،والتربوية إلى إكساب الفرد معارف إنسانية التي هي أساس التعامل مع الأفراد حتى تجعل منه إنساناً أكثر وعياً وثقافة (غنيم ، 2006،ص234).

فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية، والجهل ، فالحرية لا يمكن أن تعمل في ظل الأمية أو الفقر الثقافي ، وهذا يبرز أهمية التربية في تكوين المواطن المستنير القادر على خدمه وطنه ومجتمعه ، كما إن التربية تحث على التماسك والوحدة القومية والوطنية فالتربية عامل مهم في توحيد الأتجاهات الدينية ،والفكرية، والثقافية لدى أفراد المجتمع (الراشدان وجعنيني، 2002، ص46).

وتعد المدرسة مؤسسة إجتماعية قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في تربية النشء، ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها على مدى أرتباطها العضوي بالمجتمع الذي تعيش فيه ، فالمدرسة سخرت لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحه لذا فأن التربية مجهود كبير مشترك يتصل بجماهير عريضة(عبد على ،ومطر ، 2012، ص28).

وإن المدرسة الحديثة ينبغي أن لا تنحصر مهمتها في الناحية العقلية في تلقين المعلومات وحشوها وصبها في أذهان الطلبة ، وإنما ينبغي العناية فيها بتكوين عقلية المتعلم، وبناء شخصيته،وتعويده كيف يتعلم ويطبق مبدأ(علمني كيف أتعلم) وهي الغاية التي تهدف إليها التربية العقلية في المدرسة الحديثة (أبو سريع،2008،ص18).

وبما إن المدرسة هي مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه ، فالمنهج يعد وسيلة المدرسة لتحقيق أهداف المجتمع، لذا ينبغي أن تكون أهداف المنهج متسقة مع أهداف المجتمع ، ففي المجتمعات الديمقراطية تكون أهداف المدرسة منصبة على تزويد الفرد بالمعلومات ،والمعارف، والأفكار، وتنمية نوع معين من السلوك والعادات

والتقاليد التي من شأنها تجعل الفرد يقدر ويحترم الديمقراطية ، وان لكل مجتمع من المجتمعات مطالبه وحاجاته التي تحددها ثقافة المجتمع، والمنهج هو وسيلة لإعداد الفرد للمشاركة بفاعلية في قطاعات الحياة المختلفة ،لذلك فالمنهج يختلف من حيث الشكل والمضمون من مجتمع إلى آخر(عبد على ومطر، 2012، ص34) .

والمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات التعليمية المربية المصممة من اجل بلوغ أهداف تربوية وتعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع جوانب الشخصية المعرفية،والجدانية ،و المهارية ،وفي المنهج الحديث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية (الفتلاوي،2006،ص40).

وإن المنهج الجيد للمواد الاجتماعية يكسب المتعلمين اتجاهات وميولاً تفيدهم في حياتهم اليومية مثل حب العمل، والتعاون لصالح المجتمع ،واحترام الآخرين ،وتقديرهم ،والأيمان بضرورة تحمل الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية والأيمان بالديمقراطية بوصفه أسلوباً في الحياة ،والإيمان بالقومية ،وإثرائها ،وتدعيمها ، والإيمان بأن المشكلات التي يتعرض لها المجتمع هي مشكلاته التي يجب أن يسهم في حلها والتصدي لها(أبو سريع، 2008ص22).

وتعد المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي تعنى في تحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم ، لكي يكون مواطناً صالحاً ومؤمناً بالله تعالى ، ويكون إنساناً واعياً مسهماً في بناء وطنه وفي خدمة مجتمعه، وحل مشكلاته، وقد أزداد الاهتمام بمناهج المواد الاجتماعية نتيجة لأدراك أهميتها في بناء شخصية المتعلم المتكاملة(قطاوي، 2007، ص11).

وتعنى الدراسات الاجتماعية بدراسة علاقات الإنسان مع نفسه، ومع أخيه الإنسان في الماضي والحاضر، ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع البيئة المحيطة به ،فالإنسان بطبيعته الاجتماعية يحتاج إلى معرفة ما يدور حوله من أحداث ووقائع على المستويين المحلي، والعالمي حتى يتمكن من مواجه مناحي الحياة كافة، وأن أكثر أهداف المواد

الاجتماعية أهمية هي تربية المواطنة، فتوفير المعرفة وتطوير القيم والمعتقدات والاهتمامات وإتاحة فرصة المشاركة الجماعية، واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام القيمية وتطوير المهارات المعرفية والعملية هي من الكفايات الأساس للمواطنة الصالحة(خضر،2006،ص77).

ويعد التأريخ أحد مناهج المواد الاجتماعية المهمة ، فهو يتكلم عن حياة الماضي ويربط بينها وبين الحاضر من أجل أعداد الفرد لحياة المستقبل ، وهو ليس مجرد سرد قصص وروايات عن أحداث الماضي وإنما يتعدى ذلك إلى ربط الماضي بالحاضر وصولاً إلى المستقبل إذ إن تاريخ الأمة هو سلسلة متصلة لا يجوز الفصل بينها ، ولا يجوز أن نكتفي بدراسة الماضي ،منفصلا عن الحاضر والمستقبل فحوادث الماضي ومشكلاته تؤثر في الحاضر وما الحاضر، إلا وليد الماضي (عبيدات، 1989، ص13).

وهو أحد فروع المعرفة الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها، ولكنه لا يقف عند مجرد تسجيل هذه الأحداث ،ولكنه يحال عن طريق عملية التحليل وإبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقة السببية بينها وإن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة ،وان يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا ، والتاريخ يتناول أحداث الماضي بكافة جوانبها السياسية ،والاقتصادية ،والعلمية ،والحضارية ولا يقتصر فقط على المعارك والحروب (العجرش، 2013،ص34).

ويذكر أبن خلدون في كتابه (المقدمة) عن أهمية التاريخ" إن التاريخ من الفنون التي تتداولها الأمم وتشد إليه الركائب والرحال وتسمو إلى معرفته السوق والأغفال وتتناقش فيه الملوك والأقيال، وتتساوى في فهمه العلماء والجهال ،إذ هو لا يزيد في ظاهره على أخبار عن الأيام ،والدول، والسوابق من القرون الأول وتنمو فيها الأقوال وتضرب فيها الأمثال وتطرف بها الاندية أذا غصها الاحتفال، وتؤدي لنا شأن الخليقة كيف تقلبت بها

الأحوال، وإتسع للدول فيها النطاق والمجال وعمروا الأرض حتى نادى بهم الارتحال، وحان منهم الزوال،وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق فهو أصيل في الحكمة عريق وجدير بان يعد في علومها وخليق". (ابن خلدون، 1977، ص30)

فالتأريخ هو الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الإنساني في ماضيه ، فهو يعد أصدق مرآة تعكس حياة الأفراد والجماعات والشعوب والأمم وأحسن دليل لها تجاربها الماضية وتطلعاتها نحو المستقبل بحيث يشكل أللوحه الشاملة للمجتمع الإنساني التي تمكننا من الإفادة من تجارب الإنسان في الماضي فهو حوار بين الماضي والحاضر بوصفه ذاكرة العصر التي يتناقلها الأجيال(قطاوي ، 2007 ، ص26).

وإن التأريخ لا يبحث عن الظواهر الإنسانية فحسب، بل يبحث كذلك في الظواهر الماضية أيا كان نوعها ، فهو بذلك له طبيعة خاصة تختلف عن بقية العلوم الأخرى،فهو يدرس ماضي الطبيعة وماضي المجتمعات فدراسة هذه الظواهر ينبغي أن يتم على أساسين مختلفين ،أحدهما نظري ، والآخر تاريخي وهو الذي يحاول أن يرسم صورة واضحة عن التجارب الإنسانية الماضية (العزاوي ، 2012، ص10).

ويتم اخذ العبرة والموعظة من التاريخ فعندما يدرك المتعلم الأحداث الماضية ، ينبغي ألا ينظر إليها كأحداث انتهت من حيث مكانها وزمانها ، بل لابد أن يتبين دلالاتها بالنسبة لحاضره، وفي الواقع إن ديننا الإسلامي قد أبرز الهدف المهم من دراسة التاريخ المتمثل بأخذ العبرة والعظة ،وقد أشار القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى العبرة والعظة وضرورة اتخاذها في الحياة فقال تعالى :-

(قَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) يوسف الآية، 111(علي، 1992،ص25).

وهنالك علاقة وثيقة بين منهج التاريخ وطرائق التدريس وتعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج إلى ما يصبو إليه، لهذا تسعى الدول النامية جاهدة إلى مواجهة التحديات المختلفة في محاولة منها للتغلب على المشاكل بقصد اللحاق بمركب الدول المتقدمة التي أدركت عن إيمان بأهمية بناء مناهج على أسس صحيحة من اجل تقدم مجتمعاتها(الدليمي،2008ص2) .

وطريقة التدريس هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف من اجل تحقيق الأهداف التربوية (الأمين، 2005،ص74)

وتمثل طريقة التدريس سلسلة مركبة من الإجراءات يقوم بها المعلمون والمتعلمون يتم من خلالها نقل المعلومات الهادفة لمحتوى الدرس والتعرف على نتائج تقويمه لذلك نلاحظ إن مفهوم طريقة التدريس الحديثة تتضمن جميع الوسائل، والإجراءات، والنشاطات ووسائل التعلم التي يهيئها المدرس من اجل تحقيق أهداف تربوية ، وطريقة التدريس خطة متكاملة لتنفيذ جزء أو أجزاء من المحتوى التعليمي الوارد في المنهج مع فئة محدودة من الطلاب في الموقف التعليمي (جابر ، 2005، ص155). إذ يقوم المدرس بنقل المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي المطلوب بطريقة ناجحة وشيقة بحيث تلبي اهتمامات المتعلمين وتحقق رغباتهم ،ويتم ذلك عن طريق الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية، والاجتماعية(مرعي والحيلة، 2002،ص26).

ومن أجل أن تكون طرائق التدريس طرائق فاعلة في تحقيق أهداف التعلم فهناك معايير عدة لإختيار الطريقة المناسبة . ومن هذه المعايير:-

1 مدى ارتباط الطريقة بالأهداف التعليمية .
2 قدرتها على حث المتعلمين على التفكير الجيد والوصول إلى نتائج.
3 مراعاتها للجانبين المنطقي والسيكولوجي عند تقديم المادة التعليمية .
4 ارتباطها بحياة الطلاب الاجتماعية.

5 مساعدة الطلاب على تفسير النتائج التي توصلوا إليها في الدراسة.
6 مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي.
7 استغلالها نشاط الطلاب نحو التعلم .
8 مراعاة ميول الطلاب واستعداداتهم واتجاهاتهم (جابر ، 2005، ص155) .

ولا تتوافر طريقة مميزة في التدريس، فطرائق التدريس تتنوع بحسب الموقف التعليمي، ففي الدرس الواحد قد يستعمل المدرس أكثر من طريقة، وأسلوب، فقد يبدأ المدرس درسه باستعمال المناقشة في شرح العنصر الأول من الدرس، ثم بعد ذلك ينتقل إلى العنصر الثاني يستعمل طريقة الإلقاء بهدف تعريف الطلاب معلومات وحقائق تاريخيه معينة تم تحديدها مسبقا في أهداف الدرس وعندما ينتقل إلى العنصر الثالث قد يثير مشكلة معينة، وهنا يلجا إلى طريقة حل المشكلات ، وان استعمال المدرس لأكثر من طريقة واحده في الدرس يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية ويساعد على مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب (كاتوت،2009،ص160). ومع التغير التكنولوجي والعلمي السريع ،وظهور نظريات واستراتيجيات تدريسية وتعلميه جديدة، يغدو ضروريا تحسين أداء كل من المدرس والطالب وتطويره في الموقف التعليمي التعلمي بما يلبي متطلبات التغييرات والتجديدات التربوية سواء أكانت ،وسائل ،أو أدوات ،أو تقنيات تربوية ،أو إستراتيجيات وأساليب تدريسية ، ويتطلب ذلك تدريب المشرفين على تطبيق هذه التغييرات والتجديدات التربوية والاستراتيجيات، ومن ثمَّ تطويرها ،وابتكار الجديد من أجل النهوض بالعملية التعليمية (القاسم والمقبل،2003،ص1).

وإستراتيجية التقويم البنائي هي من الإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية التي تؤكد على تحسين تعلم الطلبة وتحثهم على التجديد والإبداع ، ففي صفوف التعلم البنائي يكون الطلاب نشطين بدلاً من كونهم تقليدين سلبيين والمدرسين ميسرين أو مساندين للتعلم بدلاً من كونهم ملقنين للطلاب كما يؤكد التعلم البنائي على التفكير

والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة ، وتعتمد على الفكرة التي ترى أن الطالب يبني معرفة نفسه بنفسه (زيتون، 2007،ص24).

وتعد إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس وتتطلب هذه الإستراتيجية من المدرس اعتماد التقويم جزءا أساسياً من عملية التعليم والتعلم ، لذلك فإنَّ المدرس مطالب بامتلاك مهارات هذا التقويم وممارستها في مختلف مراحل العملية التعليمية التعلمية (قبل تنفيذ الموقف التعليمي وخلاله وبعده) (فرج، 2005،ص198).

تساعد إستراتيجية التقويم البنائي التدريسية المدرسين على امتلاك مهارات التعليم المخطط المهدف نحو تلبية الحاجات ،لأنها تشترط على المدرسين تقديم الخبرات التعليمية المناسبة لحاجات الطلاب ، كما أنها تساعد الطلاب على التعلم والتفاعل الإيجابي ، أضف لذلك كله تتطلب هذه الإستراتيجية من المدرسين تقويم تعلم الطلاب وتعرف إنجازاتهم والصعوبات التي تواجههم في مختلف مراحل عملية التعليم والتعلم ، ومن ثمَّ تقديم النشاطات العلاجية ،و بعبارة أخرى فهذه الإستراتيجية تساعد المدرسين في التغلب على الصعوبات والعثرات التي تواجه تعلم طلابهم ومعالجتها،وتنيط إستراتيجية التقويم البنائي بالطلاب دوراً إيجابياً نشطاً ، وتجعل منهم مشاركين مسؤولين عن تعلمهم (القاسم والمقبل،2003،ص72).

والتقويم البنائي تقويم تكويني يتم في أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي بهدف أخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم، ومن ثمَّ تشخيص الواقع التعليمي لهم، واستناداً لهذا التشخيص يتم تعرُّف حاجاتهم والاعتماد عليها لتخطيط الفرص التعليمية اللازمة والمناسبة لتعلمهم اللاحق(فرج،2005، ص198).

ويتخلل التقويم البنائي عملية التعلم والتعليم ويكون جزءاً منها، ويهدف إلى تعزيز التعلم وإلى الاستكشاف المستمر لجوانب الخطأ في عملية التعلم لتصحيحه فوراً، واستكشاف جوانب الضعف للعمل على علاجها، وجوانب القوة لتعزيزها، وذلك من أجل التطوير المستمر لإجراءات عملية التعلم والتعليم في أثناء تنفيذها. فالسؤالات ،والتمرينات

والأنشطة التعليمية التي تأتي في نهاية الوحدة الدراسية التي تهدف إلى متابعة تقدم الطالب، وتزود كلاً من المعلم والطالب بتغذية راجعة لتعديل عملية التعلم والتعليم وتحسين مسارها (فلاته،2007،ص14).

تقوم إستراتيجية التقويم البنائي على تخطيط التعليم وتصميمه استناداً للتغذية الراجعة المستوحاة من نتائج التقويم البنائي، إذ يرى مخططو هذه الإستراتيجية أنَّ الاستناد لحاجات الطلاب في تخطيط التعليم واختيار الفرص والخبرات التعليمية التعلمية يعني الانطلاق بالتعلم من حيث يقف الطلاب ، كما يعني معاملة كل طالب بوصفه شخصاً مميزا له حاجاته وله قدراته الخاصة به(القاسم والمقبل،2003،ص3).

ويعد تقويم سلوك الطلبة وبخاصة تحصيلهم الدراسي من أبرز أساسيات عمل الأنظمة التعليمية عن طريق معرفة فعالية المؤسسات التعليمية بجانبيها الكمي والنوعي، فهو عمل مستمر يستعمله المدرس لتقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية عند الطلبة وفضلا عن انه يؤدي دوراً مهماً في التربية بوصفه العملية التي تصدر عنها أحكاماً تستعمل كأساس للتخطيط وتثمين خصائص المؤسسة من حيث، التنظيم، والمناهج والطرائق والنتائج(الكبيسي والداهري، 2000 ، ص174-175).

ومن دون شك فان التحصيل الدراسي جانب مهم من جوانب التغيير المعرفي الذي نريد لطلابنا أن يحققوا فيه مستواً رفيع إذ يعد تدني مستوى التحصيل الدراسي من إحدى المشكلات الكبيرة التي تواجه الفرد والدولة والمنزل، فالمدرسة وضعت مستوى التحصيل الدراسي هدفاً تحاول تحقيقه وبتوجيه الطلبة حسب تحصيلهم للمنافسة في مجالات الحياة وأن الإخفاق الدراسي يؤدي إلى الإحباط والشعور بالنقص(الطائي،2004، ص9).

ويعد التحصيل بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم التي تسعى دائما إلى زيادة مستوى تحصيل المتعلمين فالتحصيل أهمية كبير في تحديد تقدم الطلبة كذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في الكليات، هذا في المجال الدراسي ، أما في مجال الحياة اليومية فإن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكّيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها عن طريق استعمال معلوماته ومعارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات (تونسيه ، 2011، ص105).

وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة المتعلم، وتتميز عن غيرها من المراحل التعليمية بوصفها من اخطر المراحل العمرية ذلك لان المتعلم يمر فيها بتغيرات جسمية ، وعقلية وانفعالية واجتماعية ،لذا تتطلب هذه المرحلة الكثير من المتابعة والرعاية من قبل القائمين على العملية التربوية، وتتجسد أهمية المرحلة المتوسطة من خلال تهيئتها جيلاً واعياً ووسطاً في تأهيله وكفايته (الحقيل،1993،ص142).

وتعد المرحلة المتوسطة بمثابة القاعدة الأساس التي يمكن من خلالها معلم المواد الاجتماعية تشكيل تفكير المتعلمين، وتوجيههم التوجيه الصحيح من اجل تحقيق الأهداف التربوية وان للمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة في إشباع الكثير من حاجات المتعلمين كالحاجة إلى الانتماء والقيم والحاجة إلى التقبل الاجتماعي التي تعد من الحاجات الملحة في هذه المرحلة (الفقي، 1980،ص277).

وتزداد أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة الاعداد للتكليف، فالمتعلم مسؤول عن تصرفاته، وعن كل ما يصدر عنه من أفعال، ولهذا فهي تعد مرحلة إعداد للبلوغ وتأهيل الفرد والإنتقال من عدم المسؤولية والإتكالية إلى تحمل المسؤولية والالتزام. (حسنين، 1983 ،ص٥).

- وبذلك تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

1-أهمية استعمال إستراتيجية التقويم البنائي بما ستقدمه من خطوات واضحة ودقيقة في التدريس خاصة في هذا الوقت فتغيرات العصر الحديث تحتاج إلى استحداث طرائق وإستراتيجيات تدريسية جديدة لمادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط .

2- أهمية مادة التاريخ بوصفها مادة تسعى دراستها إلى فهم الحاضر والمستقبل، لأن الأحداث الراهنة ما هي إلا نتيجةٌ لأحداث وظروف سابقة.

3- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة متصلة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل نمو المتعلم ، ولها تأثير كبير في تشكيل شخصية الفرد.

4- محاولة رفد المكتبات والجامعات العراقية للإفادة من الدراسة الحالية التي تعد أول دراسة محلية على حد علم الباحث تتناول هذا المجال.

5- إفادة المشرفين الاختصاصين والتربويين في توجيه المعلمين والمدرّسين للأخذ بإستراتيجية التقويم البنائي في تدريس مادة التاريخ في حالة بيان فاعليتها.

6- أهمية التحصيل الدراسي ودوره في حياة المتعلم فهو يعد المعيار الأساس الذي يتم من خلاله قياس تقدم المتعلمين ونقلهم من مرحلة دراسية إلى أخرى .

3-هدفا البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى معرفة(فاعلية إستراتيجية التقويم البنائي) في:-

1- التحصيل لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التأريخ.

2- الاحتفاظ بالتحصيل لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التأريخ.

4- فرضيتا البحث:-

من أجل تحقيق هدفي البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

1- لا تتوافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (إستراتيجية التقويم البنائي) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق(الطريقة الاعتيادية) في مادة التاريخ للصف الأول المتوسط.

2- لا تتوافر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاحتفاظ لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (إستراتيجية التقويم البنائي) ومتوسط درجات الاحتفاظ لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق (الطريقة الاعتيادية) في مادة التأريخ للصف الأول متوسط.

5- حدود البحث:-

1-عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة الصباحية التابعة لتربية محافظة ديالى /قضاء بعقوبة المركز.

2- الفصول الثلاث الأولى من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط، ط4، 2012.

3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012م-2013م.

6- تحديد المصطلحات:-

- الفاعلية :- Effectiveness

عرفها كل من :-

أ- **(السعيد، 1997):-** "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (السعيد، 1997، ص17).

ب- (اللقاني والجمل،2003):- بأنها "مدى نجاح المعلم في ممارسته لمهنته ، وهو يقاس بأثره في الدارسين الذين يشرف على تعلمهم كما تقيسه الاختبارات و المقاييس" (اللقاني والجمل ،2003، ص139).

ج-(الفتلاوي 2003) "العمل بأقصى الجهود إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ" (الفتلاوي، 2003، ص19).

د- (أمين 2008):- "بأنها الثراء في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية" (أمين ،2008،ص10).

هـ-ويعرف الباحث الفاعلية إجرائيا :- مقدار التغّير الذي تحدثه إستراتيجية التقويم البنائي في التحصيل والإحتفاظ به لطلاب المجموعة التجريبية (طلاب الصف الأول متوسط) في مادة تاريخ.

- الإستراتيجية : Strategy.

عرفها كل من :-

أ- **(زيتون،2001):-**" هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المدرس أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستعمالها في أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفى ضوء الإمكانات المتاحة " (زيتون،2001،ص234).

ب- (الفتلاوي، 2006) " أنها مجموعه من الأهداف ،والطرائق ،والوسائل ،والأساليب سواء أكانت تدريبية ،أو تقويمية ،أو خطوات ،أو أنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعليه من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس "(الفتلاوي ، 2006 ، ص 333) .

ج- (شاهين2011):- عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها بأقصى فاعلية ممكنة(شاهين،2011،ص22).

د- (أبو عادزة،2012) :- هي مجموعة من الأداءات التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين ، وهي احد عناصر المنهج التي تحتاج جهداً من المعلم في اختيار الأفضل من الطرائق والأساليب بما يعرفه عن مصادر التعلم وأساليبه لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، بمعنى إن إستراتيجية التدريس هي جزء متكامل من موقف العملية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم (أبو عادزة، 2012،ص142) .

هـ- ويعرف الباحث إستراتيجية التدريس إجرائياً:- هي مجموعة من الخطوات والاجراءات والطرائق والاساليب التي يتبعها الباحث في أثناء قيامه بالتدريس لتحقيق هدف أو أكثر في تدريس مادة تأريخ الحضارات القديمة.

- التقويم البنائي:- Formative assessment.

عرفه كل من:-

أ- **(ملحم،2000):-** هو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث في أثناء التدريس وغرضها تزويد المدرس والطالب بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية ومعرفة مدى تقدم التلاميذ(ملحم ،2000،ص367).

ب- (الطيطي،2002) :- "هي العملية يحصل بها المعلم على المعلومات اللازمة لزيادة فاعلية وكفاية المواد التعليمية في تحقيق أهداف التعلم (الطيطي،2002 ص153) .

ج- (محفوظ،2007):- ويعني استعمال التقويم في أثناء عملية التدريس ويهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التعليمية المنشودة وتقديم تغذية راجعة. Feedback للمدرس عن سير تعلم الطلاب بهدف إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل أداء المتعلم (محفوظ،2007،ص8).

د- (عبد علي ،ومطر،2012):- "هو التقويم الذي يجري في أثناء عملية تنفيذ المنهج وذلك للتأكيد من سير عملية التنفيذ ورصد الصعوبات والعقبات المعترضة و العمل على تذليلها " (عبد علي ،ومطر،2012 ،ص219).

هـ-ويعرف الباحث التقويم البنائي إجرائياً:- هي مجموعة من الإجراءات التقويمية التي يقوم بها الباحث في أثناء تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة ، عن طريق مجموعة من الأسئلة القصيرة بعد الانتهاء من تقديم كل مهمة تعليمية من اجل قياس مدى تعلم طلاب المجموعة التجريبية للموضع الذي تم عرضه.

- إستراتيجية التقويم البنائي:(Formative assessment strategy).

عرفها كل من:-

أ- **(فرج،2005):-** هي إستراتيجية حديثة في التدريس تتطلب من المعلم استعمال التقويم جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتعليم إذ يقوم المعلم بجمع معلومات عن الطلاب وتعلمهم وتشخيص الواقع التعليمي لهم في ضوء هذا التشخيص يتم التعرف على حاجات الطلاب والتخطيط في ضوئه (فرج،2005،ص197).

ب- (القاسم، والمقبل،2003):- هي إستراتيجية تدريس تعتمد على التقويم المرحلي الذي يتم في أثناء تأدية المدرس للموقف التعليمي، بهدف أخذ التغذية الراجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم، ومن ثم تشخيص هذا الواقع، والتعرف على حاجاتهم والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق (القاسم، مقبل،2003،ص35) .

ج- (المطيري،2007)هي إستراتيجية تعليم و تعلم تقوم على جمع المعلومات عن الطلاب واستعمالها كتغذية راجعة في التخطيط لتعلمهم المستقبلي(المطيري ، 2007،ص10).

د- (زيتون2003):- هي من الإستراتيجيات الحديثة في فن التدريس تتخذ من التقويم البنائي أساساً لها تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية تهدف إلى تحسين وتطوير أداء كل من المدرس والطالب في الموقف التعليمي التعلمي بما يلبي متطلبات التغييرات والتجديدات التربوية (زيتون ، 2003، ص70).

هـ-ويعرفها الباحث إجرائيا:- هي الإجراءات التدريسية التي يقوم بها الباحث على المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف ،و تبدأ بالمعرف السابقة ، وتقديم المعرفة الجديدة، وتقديم أوراق عمل لتقويم تعلم الطلاب ، وتنتهي بالتقويم والمعالجة من اجل تحقيق هدف أو أهداف تربوية عدة لمحتوى مادة تاريخ الحضارات القديمة لطلاب الصف الأول متوسط .

- التحصيل:Achievement .

عرفه كل من:-

أ- **(كود Good.1973)** بأنه " إنجاز وكفاية في الأداء في مهارة معينة ، ومجموعة من المعارف " (Good/ 1973/ p.7) .

ب- (بركات ، 1999)هو المعرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقاسه بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم على أختبار معد لهذا الغرض ، وقد تتضمن أشكالاً من الأسئلة سواء كانت شفوية ،أو تحليلية ،أو عملية،(بركات، 1999، ص141).

جـ (علام ،2000) **بأنه** "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ،أو مجال تدريبي معين" (علام ، 2000، ص305).

د- (**القمش** 2000) :- بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من المتعلمين ، بوصفها نتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة تعليمية محددة .(القمش،2000 ،ص 72) .

هـ- **ويعرف الباحث التحصيل اجرائيا**:-هو مقدار ما يحصل عليه المتعلمين (عيّنة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

- **الاحتفاظ : Retention.**

عرفه كل من:-

أ- (**ويبستر1971، Webester**) بأنه " القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر أو التعرف على الأشياء ممكنا"
(Webster, 1971:66) .

ب- (**زاير ،1999**) :-"القدرة على استرجاع المعلومات أو الأحداث الماضية التي سبق وان مرت بخبرة الانسان" (زاير ،1999،ص33).

ج- (**الخزرجي ،2003**) " الأثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة والخبرة "
(الخزرجي،2003،ص14).

د- (**الآلوسي واللهيبي، 2011**):- بأنه قدرة الطالب على التذكر وخزن المادة التعليمية لفترة بعد الانتهاء من تعلمها وقدرته على استرجاعها من الذاكرة.(الآلوسي ،واللهيبي،2011،ص17).

هـ-**ويعرف الباحث الاحتفاظ إجرائياً**:- هي مقدار المعلومات التي يحتفظ بها المتعلمون(عينة البحث) للموضوعات التأريخية التي قدمها الباحث خلال مدة التجربة ويتم تقديره بدرجات الاختبار التحصيلي الذي يعاد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع .

- الصف الأول المتوسط : First intermediate

أ- هو الصف الأول من صفوف المرحلة المتوسطة **و**هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاث صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ،ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات "(فريد،2009،ص21) .

- التأريخ : History .

عرفه كل من:-

أ- **أبن خلدون(1977)** :-"إن التأريخ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم، وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرونه في أحوال الدين والدنيا فيه"(ابن خلدون ،1977 ،ص10).

ب- :(هيكل ،1985): "هو ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه علم الحاضر والمستقبل" (هيكل ، 1985 ،ص 15).

ج - (الأمين، 1988) هو علم دراسة الحضارات القديمة، وتجسيد العوامل التي تضافرت على تجسيد الحضارة المعاصرة (الأمين،1988، ص 17).

د- السخاوي(1989):- التاريخ والتوريخ ويعني الإعلام بالوقت وهو فن يبحث في وقائع الزمان من ناحية التعيين، والتوقيت ،وموضوعية الإنسان والزمان (السخاوي، 1989م **ص7**).

هـ- ويعرف الباحث التاريخ إجرائياً:- هو المحتوى المعرفي الذي يحتوي على حقائق ومفاهيم وموضوعات التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى من مادة تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الأول المتوسط التي قام الباحث بتدريسها خلال مدة التجربة، المعدة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2012- 2013).

abstract

Current research aims to ID the effectiveness of formative assessment strategy in the collection and retention of students in the first grade average in the history of ancient civilizations material

It is in the light of the objective search tested Alfrdatan the Elsafceka Alatetan: -

1 - There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the collection of the experimental group students taught according to (formative assessment strategy) and the average grades collectible control group students taught according to the traditional way in the history of ancient civilizations material of the first row average.

2 - There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores kept for the students of the experimental group that studied according to (strategy formative assessment) and the average grades to keep students control group that taught according to the traditional method of material history of ancient civilizations to the class I average.

Current search limited to: -

1 - a sample of first-graders average middle school in one of the day-breeding Diyala province, / spend Baquba Center.

2 - The first three chapters of the Book of the history of ancient civilizations to be taught first grade average, i 4, 2012.

3 - the first semester of the academic year 2012 - 2013

Follow the experimental design researcher with partial control research design consisted of community

Find all middle school day of the Directorate of Education in Diyala province, which contains the first row on the average for boys and researcher Qsidia chose spend Baquba center. Through the clouds random chosen medium victory for Boys to represent sample the current study, was selected divisions of the first

intermediate level by drawing random also, one representing the experimental group a division (b) and the other control group a division (E), and reached the research sample (68) students and by (35) students in the experimental group and 33 students in the control group and after excluding students repeaters became the number of students in the experimental group (30 students) and the number of students in the control group (30 students), and was conducted between them evenly in several variables including (intelligence, Age schedule, scores the previous year, the academic achievement of the parents). The researcher prepared plans for teaching the subjects selected for the experiment and then test gaining Achievement test dimensions consisting of 40 test paragraph objective type (multiple-choice) and analyzed paragraphs test statistically were verified sincerity and firmness lasted experiment classrooms full (first semester), studied the researcher himself Students the two groups (experimental and control groups) and after the completion of the experiment dish researcher achievement test posttest on the two groups re-apply the same test after 21 days to measure the retention analyzed the researcher's findings using the test Altaúa for two samples independent verification of Vredita search and calculate the significance differences between the averages to identify the effectiveness of formative assessment strategy and found the following: -.

1 and there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group that studied the history of ancient civilizations using formative assessment strategy and the average of the control group who studied the same article in the traditional way in the post achievement test and in favor of the experimental group.

2 - The presence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group who has studied the history of ancient civilizations as a formative assessment strategy and the average scores of the control group

who studied the same article according to the traditional method of testing retention and in favor of the experimental group.
In light of the results of research conclude researcher what comes up.
1 - The formative assessment strategy contribute to improve the results of the collection of first-graders average in the history of ancient civilizations material.
2 - The intermediate students desperately need to use modern strategies more effective and based on a scientific basis to meet their needs.
In light of these findings, the researcher recommended
2 - give training courses for teachers on formative assessment strategy to employ them in improving their students' level of achievement.
4 -the Need to make formative assessment an integral part of the teaching and learning process and teacher training on this type from the calendar in order to possess the skills to use.
An update of the current research suggests the researcher.
1 - conduct a similar study of the current study to know the effectiveness of formative assessment strategy in other phases of study.
2 - to conduct a study using formative assessment strategy and study their impact on other variables, such as the development of critical thinking and creative thinking.
3 - study the effectiveness of formative assessment strategy in the acquisition of concepts.